

النهاية في مجرد الفقه والفتاوى

[700] يرحمه، فإن كان الذي وجب عليه ذلك قد قامت عليه به بينة، أمر بأن يحفر له حفيرة، ودفن فيها إلى حقويه، ثم يرحم. والمرأة مثل ذلك، تدفن إلى صدرها، ثم ترحم. فإن فر واحد منهما من الحفيرة، رد حتى يستوفى منه الحد بالرحم. وإن كان الرجم وجب عليهما بإقرار منهما على أنفسهما، فعل بهما مثل ذلك، غير أنه إذا فرا، وكان قد أصابهما شيء من الحجر، لم يردا، ويتركان حتى يمضيا. وإن فرا قبل أن ينالهما شيء من الحجر، ردا على كل حال. وإذا كان الذي وجب عليه الرجم قد قامت عليه به بينة، كان أول من يرحمه الشهود، ثم الإمام، ثم الناس. وإن كان قد وجب عليهما ذلك بالاقرار، كان أول من يرحمه الإمام، ثم الناس. والرجم يكون بأحجار صغار، ولا يكون بالكبار منها. وينبغي أن يكون الرجم من وراء المرجوم، لئلا يصيب وجهه شيء من ذلك. ومن وجب عليه الجلد دون الرجم جلد مائة جلدة كأشد ما يكون من الضرب. ويجلد الرجل قائما على حالته التي وجد عليها: إن وجد عريانا، جلد كذلك، وإن وجد وعليه ثياب، ضرب وعليه ثيابه. ويضرب بدنه كله، ويتقى وجهه ورأسه وفرجه. فإن مات من يجلد من الضرب، لم يكن له قود ولا دية.
